

بحار الأنوار

[400] هذا حديث حسن غريب بهذا السياق يعد في أفراد محمد بن يعلى (1). ومدررة القوم: خطيبهم، والمتكلم عنهم. وقوله: فمثل، أي قام، وتفوهت أي تكلمت. وقوله: دعوة إبراهيم هي قول الله عزوجل عن إبراهيم عليه السلام: (ربنا وابعث فيهم رسولا منهم) وقوله تعالى: (قال: ومن ذريتني). وقوله: إني كنت بكر أمي، أي أول ولد ولدته، وفي نسخة: كنت في بطن أمي وقوله: مارا بكم أي ما شككم، ومعناه هاهنا: ما دعاكم إلى أخذ هذا الغلام، وقوله: فماذا يرد عليكم قتله؟ أي ما ينفعكم ذلك. ولا يحIRON أي لا يرجعون ولا يردون. ويؤذنونهم: يعلمونهم. ويستصرخون أي يستغيثون بهم. وقوله: فأنعم غسلها، أي بالغ فيه. وقوله: فصدعه، أي فشقه. وقوله: ثم قال بيده يمنة منه، أي أشار بيده إلى جانب يمينه. قوله: فإذا أنا في يده بخاتم نور، أي رأيت حينئذ ذلك في يده. وقوله: رجهم (2)، أي رج بهم وعليهم. وقوله: لم ترع، أي لا تخف. وجواب قوله: (ولو تدري ما يراد بك) في المرة الأخيرة محذوف، تقديره: لقرت عينك. والقلبة: الداء. واللام في يا للعرب للاستغاثة. وقوله: معرى من العرواء وهي الرعدة. وقوله: سل عنك، وفي رواية أخرى قال: كان النبي صلى الله عليه وآله يقول للسائلين قبل ذلك: سل عما شئت وعما بدالك، فقال للعامري: سل عنك، لأنها لغة بني عامر، فكلمه بما يعرف. قوله: فأتيني بحقيقة ذلك وفي رواية: فأنبئني. والحوبة: الاثم. و الوطأ: النعمة (3). 28 - كنز الكراكي: روي عن حليلة السعدية قالت: لما تمت للنبي صلى الله عليه وآله _____ (1) في المصدر: وكان يلقب بزنبور، وليس بذاك، ولمكحول عن شداد أحاديث غير أنها مرسلة. انتهى. قلت: محمد بن يعلى ضعفه ابن حجر في التقريب، وحكى عن أبي حاتم أنه قال: متروك، وقال الخطيب: يتكلم فيه وهو ذاهب توفي سنة 205. (2) في المصدر: فرجحتهم. وهو الصحيح كما تقدم. فعليه فالصحيح في التفسير أي رجحت بهم وعليهم. (3) المنتقى في مولود المصطفى: الباب الثالث من القسم الثاني، قلت: والحديث أيضا موجود في تاريخ الطبري 1: 575، وقد أخرج ابن أبي الحديد مختصره في شرحه على نهج البلاغة كما رواه المصنف قبل ذلك.